

أستاذ المقياس: ل/ صياد

المستوى: ماستر 2  
التخصص: فلسفة تطبيقية  
السداسي: الأول

الإجابة النموذجية لمقياس تعليمية الفلسفة 2

السنة الجامعية: 2024-2023

### تحديد سلم التنقيط

السؤال الأول: 20ن

1- مقدمة: 04ن

يُعدّ تحليل النصوص الفلسفية من الأنشطة الهامة التي تحتل مكانة بارزة في تدريس الفلسفة، فهو نشاط ديداكتيكي تعليمي يسمح للتلميذ بالاطلاع مباشرة على آراء الفلاسفة وطرق تفكيرهم واستدلالاتهم. فكيف يتمكن المتعلم من خلال منهجية تحليل النص الفلسفي من تحسين الكتابة الفلسفية واكتساب آليات التفكير الفلسفي؟

2- تحليل: 12ن

-النص في المجال التعليمي، هو ذلك الموضوع الذي ينصب عليه نشاط الأستاذ والتلميذ من أجل الدراسة والتحليل.

-في البداية لا بد من استخراج شبكة المفاهيم الواردة في النص الفلسفي؛ لأن المتعلم يميل إلى السطحية في شرحه لعبارات النص، ولا يدرك أن النص وحدة متجانسة من الأفكار في إطار شبكة مفاهيمية مترابطة. لهذا لا بد أن يضبط المتعلم العلاقات القائمة بين المفاهيم والتميز بين ما هو أساسي وما هو فرعي منها، في متن المحتوى الفلسفي للنص.

-يمارس المتعلم فن الأشكلة من خلال الكشف عن المفارقات بعد ضبطه للعلاقات بين المفاهيم باعتبارها عناصر في نسق من الدلالات والرموز، توحى بالتعقيد والغموض ومن ثم تدفع إلى التساؤل. وهنا يصحح المتعلم اعتقاده بأن أي صيغة استفهامية تعبر عن مشكلة.

-بناء الموقف والكشف عن أصوله الفلسفية، سواء أكان بشكل صريح أو بشكل ضمني. والموقف يعبر عن وجهة نظر صاحب النص من المشكلة المطروحة. وقد كان المتعلم يظن بحكم العادة أن الموقف مجرد تعبير عن وجهة نظر فقط، متناسيا أنه يخاطب الغير ويتقدم كبديل له. فالأمر يتعلق بفحص جوهر النص كمنتوج فكري يعبر عن موقف.

-بلورة المسار المنطقي للحجاج في النص الفلسفي. فالمهمة تكمن في الكشف عن الروابط المنطقية (روابط السببية، روابط التقابل، روابط الاستنتاج). ولكل واحدة منها دورها في الحجاج، وفق استراتيجية معينة في صورة إثبات أو نفي (وضع أو إثبات). ثم الكشف عن طبيعة الاستدلال هل هو تمثيلي؟ صوري؟ استقرائي؟ ومن ثمّ فالهدف من هذه الخطوة هو الكشف عن أنماط الحجاج الفلسفي حتى يتمكن المتعلم من ممارسة فن الإقناع الفكري في حياته اليومية.

-القراءة الفلسفية الناجحة، تمكن من التقييم الموضوعي للنص، من خلال الكشف عن مواطن القوة والضعف في بنية الحجاج للدفاع عن أطروحة النص أو دحضها. وفي الأخير فإن الالتزام بجميع خطوات تحليل النص الفلسفي، يسمح بإنتاج وإخراج النص في صورة مقال جديد.

### 3- خاتمة: 04ن

نستنتج ممّا سبق، أن فعل التفلسف الذي ينصب على تحليل النص الفلسفي يكمن في الأصل في عملية تحويله إلى "نص-مشكل" من خلال عملية تحليل المعاني والدلالات والروابط، حتى لا يتحول التحليل الفلسفي إلى مجرد شرح سطحي وعابر للألفاظ والجمل والعبارات دون الغوص في أبعاده ومسلماته ونتائجه. ولذلك لا بد من توظيف كفاءات التفلسف من مشكلة وبرهنة وحجاج واستدلال.

### السؤال الثاني: تحليل نص 20ن

#### 1-مقدمة: 04ن

إن القدرة على الإبداع الفلسفي تتولد من الإحساس بالقلق المعرفي وبضرورة إزالة هذا القلق. ومن ثمّ فهو يرتبط بالقدرة على اكتشاف المشاكل الفلسفية وعلى حلها. وبما أنه ليس في استطاعة جميع الناس أن يطرحوا المشاكل الفلسفية ولا أن يحلوها، ومن أجل ذلك فلا بد لنا أن نتساءل: ماهي أهم الشروط التي تمكّننا من ابتكار الخطاب الفلسفي؟

#### 2-تحليل: 12ن

موقف صاحب النص: يرى محمود يعقوبي أن من بين الشروط المساعدة على الإبداع الفلسفي، الالتزام بمنهجية واضحة المعالم عند تدريس الفلسفة، ومن أهم ركائزها:

الحجج: يتولد الخطاب الفلسفي عند مواجهة مشكلة، وعلى هذا الأساس تكون القدرة على اكتشاف المشاكل الفلسفية، من صميم القدرة على البحث الفلسفي، ومن ثمّ على التفلسف.

-الخطاب الفلسفي لا يبتكره صاحبه من العدم، بل ينطلق من وجود خلل في تصور أو تصديق، وهذا ما يدفعه إلى دحض ذلك التصور أو التصديق، ثم تقديم البديل الذي يتوافق مع رؤيته للعالم. فتتكوّن لديه الفاعلية الفلسفية.

-لا بد أن تكون له القدرة على إقناع غيره بأفكاره من غير تعصب لها، وبالتالي رفض كل ما خالفها من الآراء والمواقف.

### النقد والتقييم:

الإبداع الفلسفي لا يتوقف على تبيان نقائص التصورات والتصديقات فحسب، بل يتعداها إلى ابتكار نظريات جديدة، أو شرح فلسفة قديمة أو إبداع منهج جديد. كما يجب ألا ننظر إلى المشاكل من زاوية واحدة، ونحجب زوايا أخرى قد تكون ذات فعالية.

### 3- خاتمة: 04ن

نستنتج مما تقدم أن الإبداع الفلسفي قد يتمثل في تصحيح الرأي في التصورات والتصديقات إن ظهر فسادها، كما يمكن أن يظهر في صور أخرى. كما أن حدس الحقيقة لا يتوقف على فرد بعينه، بل هو مشترك إنساني ناتج عن تلاقي أفكار ومذاهب مختلفة.